Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة

الباحث: المهدي علي النجار

قسم معلم الفصل، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا

e.alnajjar@edu.misuratau.edu.ly

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تبني استبانة قام بإعدادها المحمد (2022)، والتي تتضمن (30) فقرة، مقسمة إلى خمسة محاور هي: (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاتصال غير اللفظي) يندرج تحت كل مهارة (6 فقرات)، وزعت الاستبانة على عينة البحث – بعد التأكد من صدقها وثباتها – والمكونة من مجموعة من معلمي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، بلغوا (130) معلم ومعلمة، لمعرفة آرائهم حول موضوع البحث، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أظهر البحث جملة من النتائج أهمها أن معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة يمارسون مهارات الاتصال الصفي مجتمعة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (86.7%)؛ حيث جاءت أعلى ممارسة من المعلمات لمهارة التحدث، بدرجة كبيرة بوزن نسبي (88.7%)، تليها مهارة الكتابة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (87.7%)، ثم في المرتبة الثالثة مهارة الاتصال غير اللفظي بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (87.3%)، وفي المرتبة الرابعة مهارة القراءة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (87%)، وأخيرًا في المرتبة الخامسة والأخيرة مهارة الاستماع بدرجة كبيرة بوزن نسبي (82%).

الكلمات المفتاحية: المهارة، الاتصال الصفي، اللغة العربية

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديـم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

The Reality of Practicing Classroom Communication Skills among Arabic Language Teachers in the First Cycle of Basic Education in the City of Misurata

Almahdi Ali Al-Najjar
Classroom Teacher Department, Faculty of Education, University of Misrata, Libya
e.alnajjar@edu.misuratau.edu.ly

Abstract

Abstract

This study aimed to examine the reality of practicing classroom communication skills among Arabic language teachers in the first cycle of basic education in the city of Misrata. To achieve the research objectives, the descriptive method was employed through the adoption of a questionnaire developed by Al-Muhammad (2022). The instrument consists of 30 items distributed across five domains: listening, speaking, reading, writing, and nonverbal communication skills, with each domain comprising six items. The questionnaire was administered to the study sample—after ensuring its validity and reliability—which consisted of a group of Arabic language teachers in the first cycle of basic education in Misrata, totaling 130 male and female teachers. The researchers sought to identify their perspectives regarding the research topic. Data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study revealed several findings, the most significant of which is that Arabic language teachers in the first cycle of basic education in Misrata practice classroom communication skills to a high degree, with a relative weight of 86.7%. The highest level of practice was observed in speaking skills, also at a high degree with a relative weight of 88.7%, followed by writing skills (87.7%), then nonverbal communication skills (87.3%), ranking third. Reading skills ranked fourth with a relative weight of 87%, while listening skills ranked last, though still at a high degree, with a relative weight of 82%.

Keywords: skill, classroom communication, Arabic language

المقدمة:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

يعد الاتصال جزءًا طبيعيًا من السلوك البشري الاجتماعي، كضرورة للتواصل والتفاعل بين البشر داخل المجتمع، أو بين مجتمع وآخر؛ للتعبير عن المشاعر والحاجات، أو لنقل المعلومات والخبرات وتبادلها، فضلًا على أنه أصبح اليوم ركنًا أساسيًا في منظومة العمل البشري في مختلف المجالات والأنشطة؛ مما يجعل من جودة الاتصال وفاعليته مقياسًا لنجاح العمل.

والتربية كغيرها من النشاطات البشرية تهتم بالاتصال وعملياته؛ فالتربية أساسها عملية تفاعلية بين أطرافها، فهي تعد الاتصال جوهر عملياتها وأساسها، فنجاحها أو فشلها ينعكس مباشرة على تحقيق أهدافها المنشودة، فالتربويين يهتمون بالجمع بين علوم التربية وعلوم الاتصال في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ورفع جودة عملياتها، وذلك من خلال اهتمامهم بتطبيقات الاتصال في إدارة المؤسسات التعليمية، وبناء بيئات تعليمية تفاعلية تحقق الأهداف التعليمية على مستوى مخرجاتها، وبما يلبي حاجات المجتمع (**عبود، 2009، ص 29**).

كما يُعدّ الاتصال ركيزةً أساسيةً في الحياة الاجتماعية؛ لذا فإنّ إتقان مهاراته أمر بالغ الأهمية، خاصةً في بيئات العمل، حيث يُسهم الاتصال الفعّال في تحقيق التفاهم والتعاون، بينما يُؤدّي غيابه إلى إهدار الموارد وتعطيل الإنتاجية. لذا، لا غنى عن امتلاك مهارات اتصال قوية، خاصةً للمدراء، لضمان نجاح العلاقات والعمل الجماعي (**أبو النصر، 2012**).

وفي الجانب التعليمي تعد ممارسة المعلم لمهارة الاتصال الفعال ذات فوائد جمة؛ حيث تسهم في إكساب المتعلمين مهارات جديدة؛ مما ينعكس إيجابًا على شخصياتهم، وسلوكياتهم، مع تمكينهم من ممارستها في حياتهم العامة والمهنية (**بركات، 2011**).

وباعتبار ما سبق، ونظرًا للدور الحيوي الذي تؤديه مهارة الاتصال الصفي في تعزيز فعالية التعليم، وتطوير قدرات المتعلمين الفكرية واللغوية والاجتماعية، تبرز الحاجة المُلِحّة إلى دراسة مدى توافر هذه المهارة لدى المعلمين، خاصة في المراحل التأسيسية من التعليم، حيث تتشكل اللبنات الأولى لشخصية المتعلم، واتجاهاته نحو اللغة والتعلم عمومًا، وفي هذا السياق تبرز أهمية الوقوف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، باعتبارها خطوة ضرورية لفهم نقاط القوة ومواطن القصور، والعمل على تطوير الأداء التربوي بما ينسجم مع متطلبات التعليم المعاصر.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

مشكلة البحث:

تعد مهارة الاتصال من أبرز المهارات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية؛ فمن خلالها يتواصل مع الآخرين، ويتفاعل معهم، ولا شك في أن تلاميذ المدارس بوصفهم جزءًا أصيلًا من المجتمع، يمضون جزءاً كبيراً من يومهم في المدرسة، وفي أثناء ذلك يكتسبون سلوكيات مختلفة من معلميهم، فامتلاك المعلم لمهارات اتصال جيدة في هذه الحالة؛ ستنعكس إيجابًا على التلاميذ، وقد لاحظ الباحث من خلال ممارسته كمشرف لبرنامج التربية العملية في بعض المدارس، التفاوت في ممارسة مهارات الاتصال الصفي بين المعلمين. ومن هذا المنطلق ارتأى إجراء بحث يستهدف التعرف على واقع ممارسة الاتصال داخل غرفة الصف، وتم اختيار الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي باعتبارها مرحلة تأسيس لمستقبل التلاميذ التعليمي، كما تم اختيار معلمي اللغة العربية باعتبارهم الأقرب إلى مهارات الاتصال؛ نظرًا لارتباطها بالمهارات اللغوية، فعلى هذا الأساس تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة؟

ويتفرع هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة؟
2. ما واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة التحدث لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة؟
3. ما واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة القراءة لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة؟
4. ما واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة الكتابة لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة؟

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

5. ما واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحال إلى التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة.
2. التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة التحدث لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة.
3. التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة القراءة لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة.
4. التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارة الكتابة لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة.
5. التعرف على واقع ممارسة مهارة الاتصال الصفي المتعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمي المادة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي –كما يراها الباحث – في الآتي:

1. **الأهمية النظرية:** دراسة البحث للعملية التعليمية في غرفة الفصل المدرسي من خلال بيئتها الاجتماعية التي تتضمن شبكة من العلاقات الاجتماعية بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، وما لذلك من تأثير قوي في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، فضلًا عن تأصيله لمفهوم من مفاهيم اجتماعية التربية، وهو الاتصال الصفي، وبيان أهميته في العملية التعليمية.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

2. **الأهمية التطبيقية**: دراسة البحث واقع استخدام مهارات الاتصال الصفي في ميدان التعليم من خلال مدى ممارستها من قبل عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية، وهو المعلم؛ بغية الصول إلى نتائج علمية وميدانية، تساعد المسؤولين والقائمين على التعليم ومؤسسات إعداد المعلم وتدريبه في تقييم واقع استخدام المعلمين لمهارات الاتصال الصفي، والعمل على تضمينها في برامج إعداد المعلم وتدريبه عليها.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في الحدود الآتية:

1. **الحدود الزمانية**: العام الدراسي (2025/2024) م.
2. **الحدود المكانية**: مدارس الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
3. **الحدود البشرية**: معلمو اللغة العربية بمدارس الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
4. **الحدود الموضوعية**: مهارات الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

المهارة: "الأداء المتقن الذي يقدم العمل في صورة تامة لا يعتريها نقص في الشكل، أو في المضمون" (**حسين، 2010، ص 21**).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: قدرة معلم اللغة العربية على تنفيذ مجموعة من الإجراءات أو الخطوات بشكل فعال ومنظم لتحقيق هدف معين.

الاتصال: "عملية انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز" (**أبو النصر، 2012، ص 16**).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: نوع من الاتصال يقوم على تبادل المعلومات والبيانات داخل الصف بطريقة منظمة وفعالة لتحقيق أهداف محددة.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

مهارات الاتصال الصفي: "القدرات التي تستخدم في العملية التعليمية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معان أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصحوبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم، وعبر وسيلة اتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر، وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها" (**الطيب، 2016، ص 9**).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: عملية التفاعل والتواصل بين معلم اللغة العربية وتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، داخل بيئة التعليم، استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة واتصالًا غير لفظي.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الاتصال

يُعدّ الاتصال ركيزةً أساسيةً في التفاعل الإنساني منذ فجر التاريخ، فلولا الاتصال لما شهدت المجتمعات نموًا اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا وحضاريًا، وقد تطور الاتصال وتعددت أساليبه وعلومه بتطور المدن والدول، مُسهمًا بشكلٍ واضح في العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين الأفراد والمؤسسات على حدٍ سواء (**العلاق، 2014، ص6**).

مفهوم الاتصال:

يعرف الاتصال بأنه: "الأفكار والمعلومات بين الأفراد في سياق اجتماعي معين". ويُعرف بأنه "وسيلة تربط بين الأفراد وبيئتهم، حيث يتم تبادل الخبرات والأفكار باستخدام أنظمة رمزية، مثل اللغة اللفظية وغير اللفظية" (**حسين، 2011، ص، 193**).

عناصر الاتصال:

تتحدد عناصر العملية الاتصال في النقاط الآتية:

1. الهدف: يجب أن يكون واضحًا ومحددًا.
2. المرسل: هو مصدر الرسالة.
3. المستقبل: هو من يتلقى الرسالة.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

4. الرسالة: هي المعلومات أو الأفكار أو الآراء المراد إيصالها، سواءً شفهيًا (كتابةً أو شفويًا) أو غير لفظيًا.
5. الوسيلة: هي قناة الاتصال كالاجتماعات، المكالمات الهاتفية، التقارير.
6. التغذية العكسية: ردود فعل المستقبل على الرسالة، والتي تُمكّن المرسل من تعديل أسلوبه أو وسيلته للتأكد من وصول الرسالة بشكل مفهوم وفعال.
7. مصادر التشويش: عوامل داخلية أو خارجية تعيق عملية الاتصال (أبو النصر، 2012، ص 24).

أنواع الاتصال:

1. الاتصال اللفظي: يعتمد على الكلمات والألفاظ لنقل المعلومات، سواء كان من خلال اللغة المنطوقة أو المكتوبة.
2. الاتصال الشفهي: يتم من خلال تبادل الأفكار والمعلومات باستخدام الكلمات المنطوقة، ومن أمثلته الاجتماعات.
3. الاتصال الكتابي: يركز على تبادل المعلومات والأفكار عبر الكتابة، مثل التقارير والمذكرات (إبراهيم، 2013، ص 40–42).

المحور الثاني: مهارة الاستماع

مفهوم الاستماع:

يعرف الاستماع بأنه "عملية إنسانية واعية مديرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الآذان أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصودة، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي، وتشتق معانيه (عاشور والحوامد، 2009، ص 220).

أنواع الاستماع:

1. الاستماع الترفيهي: يتم بغرض التمتع والاستمتاع بالموسيقى أو القصص.
2. الاستماع الانفعالي: يتطلب اهتمامًا وتركيزًا على ما يُسمع، ويتضمن التعاطف مع المتحدث.
3. الاستماع الاستيعابي: يهدف إلى التعلم من خلال المحاضرات أو الندوات.
4. الاستماع النقدي: يُستخدم في اتخاذ قرارات حاسمة، مثل سماع القاضي أو المعلم.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

5. الاستماع الدفاعي: يركز على فهم المتحدث لتحديد نقاط القوة والضعف في الحوار (عبد المجيد، 2015، ص 301).

يؤكد الباحث في هذا الصدد أن تدريس مهارة الاستماع لطفل الروضة ضروري لتنمية الفهم، التمييز بين الأفكار، واحترام الآخرين؛ مما ينعكس إيجابًا على تعلمه وتواصله الاجتماعي.

المحور الثالث: مهارة التحدث

مفهوم التحدث:

يعرف التحدث بأنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعاً واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم مضموناً أو فكرة يعبر عنها، ثم نظاماً لغوياً ناقلًا لهذه الفكرة ويترجمها على هيئة كلام منطوق" (عبد الباري، 2011، ص 99). كما يعرف بأنه: "مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية؛ كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية" (رحلاوي، 2019، ص 28).

أهداف التحدث في المرحلة الابتدائية:

1. إكساب التلاميذ مهارات التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربطها ببعضها البعض.
2. إعداد التلاميذ لمواقف تتطلب الفصاحة والارتجال، مثل المشاركة في المناسبات، والندوات.
3. تمكين التلاميذ من التعبير عن خبراتهم وآرائهم بأسلوب لغوي سليم.
4. استخدام التعبير الجسدي لتعزيز تأثير الكلام على الجمهور (عبد الدايم، 2021، ص 255).

ويرى الباحث في هذا الصدد أنه لكي يحقق التحدث أهدافه لابد من التدريب الجيد من خلال الإعداد للمواقف الفصيحة، وتنظيم الأفكار، والعمل على توضيح الفكرة العامة، وانتقاء الألفاظ المناسبة، واستخدام التعبير الجسدي؛ بغية الوصول إلى شخص مؤثر قادر على التعبير الفعّال.

المحور الرابع: مهارة القراءة

مفهوم القراءة:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

القراءة هي المهارات العقلية والمعرفية اللازمة لتحليل وفك الحروف، ثم قراءتها بصوت واضح على شكل كلمات أو جمل مفيدة، وفي هذه الحالة يجب على الشخص القارئ أن يكون على علم مسبق بالحروف الهجائية، وكيفية تركيب الكلمات والجمل، حيث يقوم العقل البشري بقراءة حروف الكلمات بمجرد النظر إليها (**عبد الحفاجي، 2016، ص 13**).

أهمية القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية التي تُدرس في المدارس، حيث يبدأ الأطفال في تعلمها منذ الصف الأول الابتدائي، ويعتمد نجاحهم الأكاديمي والحياتي على إتقان هذه المهارة؛ إذ يحتاجون إليها لفهم مواضيع متعددة مثل الرياضيات والعلوم، ولا تقتصر القراءة على التعرف على الكلمات فحسب، بل تشمل أيضًا فهم المعلومات والتعليمات، كما تتوقف عملية تعلم القراءة على ثلاثة عناصر مترابطة: المتعلم، المعلم، والمادة الدراسية، كما أن صعوبات القراءة يمكن أن تؤدي إلى ضعف في مواد أخرى؛ مما يجعلها المدخل الأساسي لتلقي المعرفة. كما تتيح القراءة للفرد الاطلاع على التراث واكتساب المعرفة، ورغم تنوع وسائل المعرفة الحديثة، فإنها تبقى ضرورية، فهي المفتاح لدخول مجالات العلوم المختلفة (**الديسي، 2019، ص 17**).

يؤكد الباحث هنا أن القراءة ليست مجرد مهارة أكاديمية، بل هي أداة حيوية تُسهم في تنمية الفكر والإبداع، لذا كان من الضروري تعزيز مهارات القراءة منذ الصغر؛ لتسهم في بناء جيل قادر على مواجهة التحديات وفهم العالم من حوله، كما أنه من الضروري توفير الدعم الكافي للمتعلمين سواء من خلال المعلمين أو المواد الدراسية؛ لضمان تحقيق القراءة الفعالة والناجحة.

أنواع القراءة:

1. **القراءة الصامتة**: تتم هذه القراءة دون إصدار أي صوت، حيث يعتمد القارئ على عينيه وفكره، مع التركيز على فهم المحتوى بعمق. تُعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعًا في الحياة اليومية، ويستخدمها الأفراد بطرق متعددة.
2. **القراءة الجهرية**: تتمثل في النطق الصحيح للحروف المكتوبة بصوت مسموع وواضح، مما يؤدي إلى فهم المعنى. تتطلب هذه القراءة من القارئ أن ينقل الأفكار والمشاعر الموجودة في النص إلى المستمع، مع مراعاة علامات الترقيم والسرعة المناسبة والتوقف عند النقاط التي تعبر عن المعنى (**إبراهيم، 2015، ص 18**).

أنواع القراءة حسب أغراض القارئ:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

1. القراءة السريعة: مثل قراءة العناوين الرئيسية في الصحف أو الإعلانات.
2. القراءة لجمع المعلومات: تُستخدم لجمع البيانات اللازمة لأغراض معينة، مثل البحث عن حلول لمشكلات أو إعداد تقارير.
3. القراءة التحليلية: تتضمن تحليل النصوص الأدبية واللغوية إلى عناصرها الأساسية.
4. القراءة النقدية: تعني القدرة على تمييز الصواب من الخطأ، وتتطلب من القارئ أن يمتلك خبرة كافية لتقديم أحكام دقيقة.
5. القراءة للمتعة: تشمل قراءة كتب مختارة في أوقات الفراغ، ويقوم القارئ بعرض ملخصات لما قرأه (إبراهيم، 2015، ص 18).

معوقات القراءة:

1. عدم الالتزام بقواعد النطق السليم.
2. تشتيت الذهن بأمور غير مفيدة.
3. عدم اختيار الوقت المناسب للقراءة.
4. عدم الابتعاد عن الضوضاء (عطية، 2012، ص 18).

المحور الخامس: مهارة الكتابة

مفهوم الكتابة:

تعرف الكتابة بعديد التعريفات منها أنها: "ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق تبدأ بنقش الحروف والكلمات على الأسطر، ثم تتعمق حتى تصل إلى أقصى حد في التركيب اللغوي، والأسلوب التعبيري، والتصور الفكري، بحيث يعد أساسها عميق وهو الأفكار، وظاهرها معلن وهو الخط، ومسارها عرض الأفكار ومعالجتها، واكتمالها إنشاء الموضوع، وشكلها نظام وجمال وتناسق ووضوح (محمدي، 2011، ص: 65).

أهداف تدريس الكتابة في المدرسة الابتدائية:

1. مساعدة التلاميذ على تحسين كتاباتهم مع التركيز على الجودة والجمال والتنسيق.
2. تنمية القدرات العقلية والفنية: مثل الانتباه، ودقة الملاحظة، والتحكم، وتقدير الجمال.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

3. اكتساب العادات الحسنة: كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة.
4. إتقان كتابة الكلمات بشكل صحيح.
5. تشجيع التلميذ على ممارسة الأنشطة المتنوعة، سواء في المدرسة أو في المترل.
6. تعزيز قوة الملاحظة، وزيادة دقتها (**محمدي، 2011، ص 70**).

يؤكد الباحث أن الكتابة وسيلة فعالة لتطوير المهارات اللغوية والإبداعية لدى المتعلم، فهي لا تقتصر على تحسين الخط أو التعبير فقط، بل تعزز التفكير وتنظم الأفكار وتساعد في نقل المفاهيم بوضوح؛ مما يجعلها أساسية للنمو اللغوي والاحترافي.

مظاهر صعوبة الكتابة:

1. حذف حروف المد، خاصة حرف الألف، من وسط الكلمة.
2. حذف الهمزة أو الخطأ في كتابتها بشكل صحيح.
3. الفصل بين حروف الكلمة الواحدة.
4. صعوبة في تنسيق الكتابة، مما يؤدي إلى ميلانها إما للأسفل أو للأعلى.
5. كتابة اللون بدلًا من التنوين.
6. ارتكاب أخطاء في كتابة بعض الحروف المتشابهة في النطق، ككتابة حرف الثاء (ت) بدلًا من حرف الطاء (ط).
7. بطء في الكتابة وصعوبة في نقل ما هو مكتوب على السبورة إلى دفتره (**هوارية، 2020، ص 476**).

المحور السادس: الاتصال غير اللفظي

يعد الاتصال غير اللفظي، باستخدام الإشارات، تعابير الوجه، لغة الجسد، والحركات، وسيلة فعّالة لنقل الأفكار والمشاعر، ويُعزز من وصول الرسالة الشفهية بشكل صحيح؛ كونه أكثر صدقًا من الاتصال اللفظي، فإنّه يعكس المشاعر الحقيقية. فهو يُعبّر عن مدى إيمانك بما تقول، وترحيبك بالآخر، وثقتك بنفسك وتركيزك، إتقان هذا النوع من التواصل، من خلال تنسيق تعابير الوجه مع الكلام، والحفاظ على التواصل البصري، واستخدام حركات يد مُعززة، ووقفة جذابة، يُحسّن مهارات الاتصال ويزيد من قدرة الإقناع (**القميزي، 2012، ص 39**).

أهمية التواصل غير اللفظي:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

يتجاوز التواصل البشري مجرد الكلام، فالجسد بأكمله يعبر عن المشاعر والأفكار، فالاتصال غير اللفظي – بما فيه تعابير الوجه وحركات الجسم – يُستخدم للتأكيد على الرسائل اللفظية، وتنظيم سير الحوار (مثل إشارات الرأس أو العينين). تتطور هذه المهارات مع الوقت، وإن لم تضمن دائماً تواصلًا مثاليًا، فقد تُسبب مشاكل إن لم تُفهم بشكل صحيح من قبل المتواصلين، هناك علاقة وثيقة بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي، فالأخير قد يُعوّض عن الكلام، أو يُكمّله، أو يُعدّ له، أو حتى يُناقضه، كما في حالة إشارة الرأس بالموافقة أو الرفض، أو استخدام حركات اليد أثناء المحادثة (**عبد الفتاح، 2018، ص 120**).

يؤكد الباحث أن التواصل غير اللفظي عنصر مكمل للغة اللفظية كأساس لتعزيز الفهم والتفاعل الإنساني، وعنصر مهم في تحسين العلاقات الشخصية والمهنية، شريطة فهم الإشارات غير اللفظية بشكل دقيق؛ لتجنب سوء الفهم وتحسين جودة التواصل.

أولًا: الدراسات السابقة:

1. **دراسة سمارة والعساف (2013) بعنوان: درجة توافر مهارات الاتصال الصفي الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم.**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (317) طالبًا من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (3766) طالباً، وقد قام الباحثان بتطوير استبانة تقيس درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاتصال وفق مقياس "ليكرت" الخماسي، وتكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: تضمن البيانات التي تتعلق بالطالب، والجزء الثاني: تضمن مجالات مهارات الاتصال الفعال الستة والبنود المدرجة تحتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر طلابهم وفقاً لتحصيلهم الدراسي، ولصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

2. **دراسة أبو دلي (2018) بعنوان: واقع ممارسة مهارات الاتصال الصفي لدى معلمي المدرسة الثانوية في مدينة الدمام.**

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي المدارس الثانوية العامة في مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية لمهارات الاتصال الصفي، ومعوقاته، ومقترحات تطويره، واستخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي. وأداة للبحث هي الاستبانة، والتي تم توزيعها عشوائيًا على عينة مكونة من (223) معلمًا. وتوصل البحث إلى أن ممارسة معلمي المدارس الثانوية المهارات الاتصال الصفي بدرجة عالية، وجود معوقات لممارسة المعلمين لمهارات الاتصال الصفي بدرجة عالية، وموافقتهم على أهمية مقترحات تطوير ممارستهم لمهارات الاتصال الصفي بدرجة عالية جدًّا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير تصنيف المدرسة لصالح المدارس الأهلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغيرات تخصص مؤهل البكالوريوس، ونوع مؤهل البكالوريوس، أو عدد سنوات الخبرة.

3. **دراسة حمزة وخليل (2023) بعنوان: التواصل الصفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التواصل الصفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ كما اختارا بالطريقة العشوائية (38) مدرساً ومدرسة للصف الرابع الإعدادي من مجموع مجتمع البحث البالغ (190) مدرسًا ومدرسة، أي بنسبة (20%)، موزعين على (38) مدرسة إعدادية وثانوية، تابعة لمركز مديريات تربية مدينة بغداد الست الكرخ 21/3 – والرصافة (1/2/3)، اعتمد الباحثان في سحب عينة المدارس الإعدادية والثانوية النهارية أسلوب العينة العشوائية؛ إذ تم سحب (38) مدرسة لتمثل عينة المدارس لعينة مدرسي ومدرسات اللغة العربية (عينة البحث التطبيقية)، كما أعد الباحثان بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الصفي التي ضمت ثلاثة مجالات بخمس مهارات فرعية وثلاثون مؤشرًا دالًا على المهارة، وأظهرت نتائج البحث أن مدرسي ومدرسات اللغة العربية يمتلكون مهارات تواصل الصفي بدرجة متوسطة في أدائهم التدريسي.

ثانيًا: التعقيب على الدراسات السابقة.

من حيث الزمان تُعد دراسة سمارة والعساف (2013) هي الأقدم، تليها دراسة أبو دلي (2018)، ثم تأتي دراسة حمزة وخليل (2023) بوصفها الأحدث. أمّا من حيث المكان فقد أُجريت الدراسة الأولى في الأردن، بينما نُفذت الثانية في مدينة الدمام بالسعودية، وأُجريت الثالثة في بغداد بالعراق. ومن حيث المنهج استخدمت الدراستان الأولى والثالثة المنهج الوصفي، في حين اعتمدت دراسة أبو دلي المنهج الوصفي المسحي. أما من حيث الأداة فقد اعتمدت كل من دراسة سمارة والعساف ودراسة أبو دلي على الاستبانة، بينما استخدمت دراسة حمزة وخليل بطاقة ملاحظة. وبالنسبة إلى العينة فقد شملت

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

دراسة سمارة والعساف (317) طالبًا، بينما ضمت دراسة أبو دلي (223) معلمًا، وجاءت عينة دراسة حمزة وخليل أصغر، متكونة من (38) معلمًا ومعلمة.

ثالثًا: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

اتفق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي، كما اتفق معها أيضًا في استخدام الاستبانة كأداة لبحث، باستثناء دراسة حمزة وخليل (2023)، إلا أنه اختلف عن الدراسات السابقة من حيث البيئة التي جرى فيها البحث، وهي البيئة الليبية.

رابعًا: الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة جملة من الأمور؛ كاختيار أداة مناسبة للبحث، وتحديد مشكلته، وجمع الإطار النظري، وكذلك الاستفادة من الخطوات استخدمتها الدراسات السابقة في تحليل البيانات.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرًا لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته، وعددهم (1440) معلم ومعلمة. وقد تم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة قوامها (130) من المعلمين والمعلمات من مدارس الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

أداة البحث:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني الاستبانة التي قام بإعدادها المحمد (2022)، والتي تتضمن (30) فقرة، مقسمة إلى خمسة محاور هي: (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاتصال غير اللفظي) يندرج تحت كل مهارة (6 فقرات).

اختبار صدق أداة البحث:

اعتمد الباحث الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة بشكلهـــا المبدئي المكونة من (30) فقرة، على عدد من المُحكميـــن ذوي الخبرة والاختصاص، طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلـــة مضمون الفقرات بموضوع البحث وإضافة ما يرونه مناسب من أسئلـــة تُفيـــد موضوع البحث، وحذف مـــا يرونـــه غير مناسب أو مكرر من أسئلة، كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1) عامل الارتباط بين كل فقرة م ن فقرات محور مهارة الاستماع والدرجة الكلية للمحور

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة6
معامل الارتباط	.355**	.396**	.511**	.508**	.515**	.514**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

.الارتباط دال عند (01.)** **.*الارتباط دال عند (05.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات محور مهارة الاستماع لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (.355 – .515) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مهارة التحدث والدرجة الكلية للمحور

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة6
معامل الارتباط	.368**	.616**	.544**	.638**	.680**	.376**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

.الارتباط دال عند (01.)** **.*الارتباط دال عند (05.)**

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات محور مهارة التحدث لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (368. – 680.) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مهارة القراءة والدرجة الكلية للمحور

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة6
معامل الارتباط	.577**	.645**	.655**	.612**	.615**	.569**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

**.الارتباط دال عند (01.) *.الارتباط دال عند (05.)

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات محور مهارة القراءة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (569. – 655.) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مهارة الكتابة والدرجة الكلية للمحور

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة6
معامل الارتباط	.389**	.659**	.608**	.593**	.668**	.652**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

**.الارتباط دال عند (01.) *.الارتباط دال عند (05.)

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات محور مهارة الكتابة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (389. – 668.) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مهارة الاتصال غير اللفظي والدرجة الكلية للمحور

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة6
معامل الارتباط	.637**	.677**	.605**	.527**	.231**	.446**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

**.الارتباط دال عند (01.) *.الارتباط دال عند (05.)

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات محور مهارة الاتصال غير اللفظي لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (231. – 677.) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

الصدق البنائي:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديـم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

الجدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	.738**	.000
مهارة التحدث	.849**	.000
مهارات القراءة	.839**	.000
مهارة الكتابة	.824**	.000
مهارة الاتصال غير اللفظي	.746**	.000

.الارتباط دال عند (01.)** **.*الارتباط دال عند (05.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع محاور الاستبانة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.05) مع الاستبانة ككل، تراوحت معاملات الارتباط بين (.738 – .849) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي، وتعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد ممارستها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضًا الى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة البحث من خلال معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

الجدول (7) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
مهارة الاستماع	6	.691
مهارة التحدث	6	.603
مهارات القراءة	6	.654
مهارة الكتابة	6	.636

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

مهارة الاتصال غير اللفظي	6	.661
الاستبانة ككل	**30**	**.861**

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (.603 – .691)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبانة ككل (.861)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا مما يؤكد ثبات وصلاحية استخدام الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث.

وطبق الباحث مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (8) مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	بدرجة منعدمة	بدرجة متدنية	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
الدرجة	0	1	2	3
النطاق	0.0	1.66 -1	2.33 -1.67	3.00 -2.34

الأساليـــب الإحصائية المستخدمـــة في تحليل البيانات:

تـــم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجانب عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد عينة البحث عن عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي.

الإجابة على التساؤل الرئيس للبحث:

ما واقع ممارسة مهارات الاتصال الصفي لدى معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته من وجهة نظر معلمي المادة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال الصفي، والجدول يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مهارات الاتصال الصفي

الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن	قيمة t	القيمة	الرتبة	درجة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

	الحسابي	المعياري	النسبي		الاحتمالية		الممارسة
مهارة الاستماع	2.46	.275	%82	18.872	.000	5	كبيرة
مهارة التحدث	2.66	.258	%88.7	29.207	.000	1	كبيرة
مهارات القراءة	2.61	.302	%87	22.998	.000	4	كبيرة
مهارة الكتابة	2.63	.301	%87.7	23.932	.000	2	كبيرة
مهارة الاتصال غير اللفظي	2.62	.330	%87.3	21.326	.000	3	كبيرة
مهارات الاتصال الصفي	**2.60**	**.234**	**%86.7**	**28.998**	**.000**		**كبيرة**

من بيانات الجدول يتضح أن معلمي اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته يمارسون مهارات الاتصال الصفي مجتمعة بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام (2.60)، بوزن نسبي (86.7%)، وانحراف معياري (.234)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (28.998) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة احصائيا.

وتشير القيم العالية للمتوسط الحسابي وقيم t ذات الدلالة الإحصائية إلى أن معلمي العينة يتمتعون بشكل عام بمستوى عال من الكفاءة في مختلف المهارات اللغوية، ولا يوجد تفاوت كبير بين مستوى المهارات المختلفة، مما يشير إلى أن المعلمين يتمتعون بتوازن في قدراتهم.

جاءت أعلى ممارسة من المعلمات لمهارة التحدث، حيث جاء المتوسط الحسابي (2.66)، بوزن نسبي (88.7%)، وانحراف معياري (.258)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (29.207) عند مستوى دلالة (.000)

جاء في المرتبة الثانية مهارة الكتابة بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي (2.63)، بوزن نسبي (87.7%)، وانحراف معياري (.301)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (23.932) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة احصائيا.

جاء في المرتبة الثالثة مهارة الاتصال غير اللفظي، حيث جاء المتوسط العام (2.62)، بوزن نسبي (87.3%)، وانحراف معياري (.330)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (21.326) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة احصائيا.

جاء في المرتبة الرابعة مهارة القراءة بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام (2.61)، بوزن نسبي (87%)، وانحراف معياري (.302)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (22.998) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة احصائيا.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مهارة الاستماع بدرجة كبيرة أيضا، حيث جاء المتوسط الحسابي (2.46)، بوزن نسبي (82%)، وانحراف معياري (.275)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (18.872) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة احصائيا.

وسنتناول في التالي شرحاً مفصلاً لمهارات الاتصال الصفي، والجداول التالية توضح ذلك.

المحور الأول: مهارة الاستماع

الجدول (10) التحليل الاحصائي لمهارة الاستماع

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة منعدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الممارسة
1.أستمع إلى التلاميذ باهتمام	83.8%	14.6%	1.5%	0%	2.82	.421	%94	1	كبيرة
2.أسمح للتلاميذ بعرض أفكارهم واستفساراتهم	56.2%	43.8%	0%	0%	2.56	.498	%85.3	3	كبيرة
3.أتفاعل مع التلاميذ بشكل بناء اثناء الاستماع	69.2%	27.7%	3.1%	0%	2.66	.536	%88.7	2	كبيرة
4.أصحح الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ اثناء الاستماع إليهم	57.7%	36.2%	6.2%	0%	2.52	.612	%84	4	كبيرة
5.أستخدم الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ	30.8%	47.7%	21.5%	0%	2.09	.720	%69.7	5	متوسطة
6.أعبر بالصمت القصير أحيانًا	27.7%	53.1%	19.2%	0%	2.08	.682	%69.3	6	متوسطة
المتوسط العام					**2.46**	**.275**	**%86.3**		**كبيرة**

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

يتضح من بيانات الجدول معلمي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي يمارسون مهارة الاستماع بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.46)، وبوزن نسبي (86.3%) وانحراف معياري قدره (.275)، تراوحت المتوسطات بين (2.08 – 2.82). ودرجة الممارسة كبيرة إلى متوسطة.

تمثلت أعلى مؤشرات ممارسة مهارة الاستماع في الفقرة (1) ونصها: استمع إلى التلاميذ باهتمام، بمتوسط حسابي قدره (2.82) وبوزن نسبي (94%)، وبانحراف معياري قدره (.421)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أنه من خلال الاستماع الفعال، يمكن للمعلم تحديد الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم المفاهيم أو تطبيق المهارات اللغوية، وبالتالي تقديم الدعم اللازم لهم، كما يوفر الاستماع الفعال نموذجًا إيجابيًا للتواصل؛ مما يساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم في الاستماع والتحدث.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: أتفاعل مع التلاميذ بشكل بناء اثناء الاستماع، بمتوسط حسابي قدره (2.66) وبوزن نسبي (88.7%)، وبانحراف معياري قدره (.536)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن قدرة المعلم على التفاعل مع تلاميذه بشكل بناء أثناء الاستماع هي مهارة أساسية تسهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم، حيث يتجاوز المعلم دور المستمع السلبي، ويصبح مشاركًا فعالًا في الحوار مع التلاميذ، ويساعد المعلم على التأكد من فهم المعنى المقصود من كلام التلميذ وإعادة صياغته بلغة أوضح، و ربط ما يقوله التلميذ بالمعلومات السابقة أو بأفكار أخرى.

احتلت الفقرة (2)، المرتبة الثالثة ونصها: أسمح للتلاميذ بعرض أفكارهم واستفساراتهم، بمتوسط حسابي قدره (2.56)، وبوزن نسبي (85.3%)، وبانحراف معياري قدره (.498)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن تشجيع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم واستفساراتهم هو ركيزة أساسية لخلق بيئة تعليمية فعالة ومحفزة، عندما يشعر التلاميذ بأن آراءهم مهمة ومسموعة، فإنهم يصبحون أكثر مشاركة في عملية التعلم، ويزداد حماسهم للتعلم والاستكشاف.

جاءت الفقرة (4) بالمرتبة الرابعة ونصها: أصحح الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ أثناء الاستماع إليهم، بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وبوزن نسبي (84%)، وبانحراف معياري قدره (.612)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن تصحيح الأخطاء اللغوية أثناء استماع المعلم للتلاميذ هو جزء أساسي من عملية التدريس، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي. حيث

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

يساعد على ترسيخ القواعد اللغوية الصحيحة لدى التلاميذ، وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام، حيث يعيد المعلم نطق الكلمة أو الجملة بشكل صحيح، مع التركيز على الجزء الذي يحتوي على الخطأ، ثم يشرح المعلم سبب الخطأ وكيفية تصحيحه بلغة بسيطة ومناسبة لمستوى التلاميذ.

جاءت الفقرة (5) بالمرتبة الخامسة ونصها: أستخدم الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ، بمتوسط حسابي قدره (2.09)، وبوزن نسبي (69.7%)، وبانحراف معياري قدره (720.)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويشير الباحث إلى أن الوسائل السمعية هي أدوات تعليمية قيمة تسهم بشكل كبير في تطوير مهارة الاستماع لدى التلاميذ، خاصة في المراحل المبكرة من التعليم. وتتنوع هذه الوسائل بين التسجيلات الصوتية، والقصص المسموعة، والأغاني، وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة، مما يزيد من حماس التلاميذ للمشاركة.

جاءت الفقرة (6) بالمرتبة السادسة والأخيرة ونصها: أعبر بالصمت القصير أحيانًا، بمتوسط حسابي قدره (2.08)، وبوزن نسبي (69.3%)، وبانحراف معياري قدره (682.)، وبدرجة ممارسة متوسطة؛ لأن المعلم قد يلجأ إلى الصمت في كثير من الأحيان لغرض لفت الانتباه إلى أمر ما.

المحور الثاني: مهارة التحدث

الجدول (11) التحليل الإحصائي لمهارة التحدث

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة منعدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الممارسة
1.أتحدث بطريقة سليمة في النطق	88.5%	11.5%	0%	0%	2.88	.320	%96	1	كبيرة
2.أتحدث بأساليب متنوعة وواضحة لتقريب المفاهيم	80%	18.5%	1.5%	0%	2.78	.448	%92.7	2	كبيرة
3.أطبق قواعد اللغة بطريقة صحيحة Hثناء التحدث	51.5%	44.6%	3.8%	0%	2.48	.573	%82.7	5	كبيرة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

4.أنوع في نبرة صوتي وسرعته وقوته	73.8%	23.8%	2.3%	0%	2.72	.501	%90.7	4	كبيرة
5.أستخدم ألفاظًا متنوعة لتشجيع التلاميذ	74.6%	23.8%	1.5%	0%	2.73	.478	%91	3	كبيرة
6.أكلف التلاميذ بالتعبير عن أفكارهم شفهيا.	40.8%	56.9%	2.3%	0%	2.38	.533	%79.3	6	كبيرة
المتوسط العام					**2.66**	**.258**	**%88.7**		**كبيرة**

يتضح من بيانات الجدول أن معلمي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي يمارسون مهارة التحدث بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.66)، وبوزن نسبي (88.7%) وانحراف معياري قدره (.258)، تراوحت المتوسطات بين (2.38 – 2.88). ودرجة الممارسة كبيرة.

تمثلت أعلى مؤشرات ممارسة المعلمات لمهارة التحدث في الفقرة (1) ونصها: أتحدث بطريقة سليمة في النطق، بمتوسط حسابي قدره (2.88) وبوزن نسبي (96%)، وبانحراف معياري قدره (.320)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يشير إلى ضرورة النطق السليم لدى المعلم؛ باعتباره قدرة في هذا الصدد.

الفقرة (2) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: أتحدث بأساليب متنوعة وواضحة لتقريب المفاهيم، بمتوسط حسابي قدره (2.78) وبوزن نسبي (92.7%)، وبانحراف معياري قدره (.448)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث هنا إلى أن استخدام المعلم لأساليب متنوعة وواضحة في شرح المفاهيم يعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية؛ فالتنوع في الأساليب يحفز انتباه التلاميذ، ويشجعهم على المشاركة الفعالة في الحصة الدراسية، فهو بذلك يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ فالتلاميذ لا يتعلمون بذات الطريقة، فبعضهم يفضل التعلم البصري، والبعض الآخر يفضل التعلم السمعي، وهناك من يفضل التعلم عن طريق الحركة والتجربة.

احتلت الفقرة (5)، المرتبة الثالثة ونصها: أستخدم ألفاظًا متنوعة لتشجيع التلاميذ، بمتوسط حسابي قدره (2.73)، وبوزن نسبي (91%)، وبانحراف معياري قدره (.478)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن استخدام المعلم لألفاظ

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

متنوعة ومشجعة أثناء تفاعله مع التلاميذ يعد عاملًا حاسمًا في تحفيزهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، كما أن اختيار الكلمات المناسبة في الوقت المناسب يمكن أن يحوّل تجربة التعلم إلى تجربة إيجابية ومحفزة.

جاءت الفقرة (4) بالمرتبة الرابعة ونصها: أنوع في نبرة صوتي وسرعته وقوته، بمتوسط حسابي قدره (2.72)، وبوزن نسبي (90.7%)، وبانحراف معياري قدره (.501)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن حرص المعلم على تنويع نبرة صوته وسرعته وقوته أثناء الحصة الدراسية يسهم بشكل كبير في جذب انتباه التلاميذ وزيادة فعالية عملية التعليم؛ فالتنوع في الصوت يجعل الحصة أكثر حيوية ومشوقة، ويقلل من الشعور بالملل لدى التلاميذ، فيمكن للمعلم استخدام نبرة صوت مختلفة للتعبير عن مشاعر مختلفة، مثل الحماس، التعجب، الاستغراب، أو الجدية. هذا التنوع يساعد على إبراز النقاط المهمة وتوضيح المعاني، كما يمكن للمعلم أن يغير سرعة كلامه للتأكيد على نقاط معينة أو لإعطاء التلاميذ الوقت للتفكير، كما يمكنه التحدث ببطء عند شرح مفاهيم جديدة، والتحدث بسرعة أكبر عند طرح الأسئلة أو خلال الأنشطة التفاعلية، وأخيرًا يمكن للمعلم تعديل قوة صوته لجذب الانتباه، أو لخلق جو من الهدوء والاسترخاء.

جاءت الفقرة (3) بالمرتبة الخامسة ونصها: أطبق قواعد اللغة بطريقة صحيحة أثناء التحدث، بمتوسط حسابي قدره (2.48)، وبوزن نسبي (82.7%)، وبانحراف معياري قدره (.573)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أنه عندما يستمع التلاميذ لمعلمهم يتحدث بلغة سليمة، فإنهم يكتسبون الثقة بأنفسهم وقدراتهم على التعبير اللغوي الصحيح، كما يساعد تطبيق المعلم للقواعد اللغوية الصحيحة على رفع مستوى التلاميذ اللغوي بشكل عام.

جاءت الفقرة (6) بالمرتبة السادسة والأخيرة ونصها: أكلف التلاميذ بالتعبير عن أفكارهم شفهيًا، بمتوسط حسابي قدره (2.38)، وبوزن نسبي (79.3%)، وبانحراف معياري قدره (.533)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن تكليف التلاميذ بالتعبير عن أفكارهم شفهيًا يعد من أهم استراتيجيات التعليم الفعال؛ فهو يسهم في تطوير مجموعة واسعة من المهارات اللغوية والاجتماعية، ويُعزز الثقة بالنفس لدى التلاميذ.

المحور الثالث: مهارة القراءة

الجدول (12) التحليل الاحصائي لبعد مهارة القراءة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة منعدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الممارسة
1.أقرأ بصورة صحيحة خالية من الأخطاء	83.8%	16.2%	0%	0%	2.84	.369	%94.7	2	كبيرة
2.أناقش النص المقروء مع التلاميذ	70%	29.2%	0.8%	0%	2.69	.479	%89.7	3	كبيرة
3.أشارك التلاميذ القراءة وأشجعهم على ذلك	70.7%	26.2%	3.1%	0%	2.68	.531	%89.3	4	كبيرة
4.أربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى	37.7%	58.5%	3.8%	0%	2.34	.550	%78	5	كبيرة
5.أدرب التلاميذ على تلخيص الأفكار الأساسية للنص المقروء	37.7%	51.5%	10.8%	0%	2.27	.644	%75.7	6	متوسطة
6.أفسر العبارات التي تحتاج إلى تفسير وأوضحها	84.6%	15.4%	0%	0%	2.85	.362	%95	1	كبيرة
المتوسط العام لمهارة القراءة					**2.61**	**.302**	**%87**	كبيرة	

يتضح من بيانات الجدول معلمي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي يمارسون مهارة القراءة بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.61)، وبوزن نسبي (87%) وانحراف معياري قدره (302.)، تراوحت المتوسطات بين (2.27 – 2.85). ودرجة الممارسة كبيرة إلى متوسطة.

تمثلت أعلى مؤشرات ممارسة المعلمات لمهارة القراءة في الفقرة (6) ونصها: أفسر العبارات التي تحتاج إلى تفسير وأوضحها، بمتوسط حسابي قدره (2.85) وبوزن نسبي (95%)، وبانحراف معياري قدره (362.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يشير إلى أن الفهم من شأنه أن يعزز الأداء اللغوي لدى التلاميذ.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: أقرأ بصورة صحيحة خالية من الأخطاء، بمتوسط حسابي قدره (2.84) وبوزن نسبي (94.7%)، وبانحراف معياري قدره (369.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن قراءة المعلم بصورة صحيحة وخالية من الأخطاء تلعب دورًا حيويًا في تطوير مهارات القراءة لدى التلاميذ، فعندما يرى التلاميذ معلمهم يقرأ بصوت عالٍ وبطريقة واضحة وممتعة، فإنهم يكتسبون نموذجًا يحتذونه ويتعلمون منه كيفية القراءة بشكل صحيح.

احتلت الفقرة (2)، المرتبة الثالثة ونصها: أناقش النص المقروء مع التلاميذ، بمتوسط حسابي قدره (2.69)، وبوزن نسبي (89.7%)، وبانحراف معياري قدره (479.)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ويشير الباحث إلى أن مناقشة النص المقروء مع التلاميذ يعد جزءًا أساسيًا من عملية التعليم القرائي؛ فهو لا يقتصر على فهم المعنى الظاهري للنص، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي، وتطوير المهارات اللغوية، وبناء المعرفة.

جاءت الفقرة (3) بالمرتبة الرابعة ونصها: أشارك التلاميذ القراءة وأشجعهم على ذلك، بمتوسط حسابي قدره (2.68)، وبوزن نسبي (89.3%)، وبانحراف معياري قدره (531.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن مشاركة المعلم التلاميذ في القراءة وتشجيعهم على ذلك هي ركيزة أساسية لتطوير مهاراتهم اللغوية والمعرفية؛ فعندما يشارك التلاميذ في قراءة النصوص بصوت عالٍ أو من خلال أنشطة جماعية، فإنهم يكتسبون ثقة أكبر بقدراتهم، ويطورون مهاراتهم في الفهم والاستيعاب، ويوسعون مداركهم.

جاءت الفقرة (4) بالمرتبة الخامسة ونصها: أربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، بمتوسط حسابي قدره (2.34)، وبوزن نسبي (78%)، وبانحراف معياري قدره (550.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن القراءة مرتبطة بالمهارات الأخرى؛ فهي تؤثر فيها وتتأثر بها بشكل متبادل؛ مما يشكل شبكة متكاملة تسهم في النمو الشامل للتلميذ، فالقراءة الجيدة تزود التلميذ بمخزون لغوي واسع، وتساعده على بناء جمل متماسكة وتنظيم الأفكار بشكل منطقي.

جاءت الفقرة (6) بالمرتبة السادسة والأخيرة ونصها: أدرب التلاميذ على تلخيص الأفكار الأساسية للنص المقروء، بمتوسط حسابي قدره (2.27)، وبوزن نسبي (75.7%)، وبانحراف معياري قدره (644.)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويشير الباحث إلى أن هناك حرص من بعض المعلمين والمعلمات على تدريب التلاميذ على تلخيص الأفكار الأساسية للنص المقروء،

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

فهو يعد مهارة أساسية تسهم في تطوير قدراتهم على القراءة والفهم والتحليل، فعندما يتعلم التلاميذ تلخيص النصوص، فإنهم يصبحون قادرين على استخلاص المعلومات الرئيسة، وتنظيمها، والتعبير عنها بلغة واضحة وموجزة.

المحور الرابع: مهارة الكتابة

الجدول (13) التحليل الاحصائي لبعد مهارة الكتابة

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة منعدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الممارسة
1.أكتب بصورة صحيحة وواضحة	92.3%	6.9%	0.8%	0%	2.92	.305	%97.3	1	كبيرة
2.أركز على تنمية مهارة الكتابة أثناء الدرس	76.2%	23.8%	0%	0%	2.76	.427	%92	3	كبيرة
3.أساعد التلاميذ في التعبير عن أفكارهم كتابيا	36.2%	54.6%	9.2%	0%	2.27	.619	%75.7	6	كبيرة
4.أصحح كتابات التلاميذ الخطأ	93.8%	14.6%	1.5%	0%	2.82	.421	%94	2	كبيرة
5.أستخدم تطبيقات وتدريبات تساعد التلاميذ في تنمية مهارة الكتابة	53.8%	40.8%	5.4%	0%	2.48	.600	%82.7	5	كبيرة
6.أدوَون على دفاتر التلاميذ لتصحيح أخطائهم	59.2%	36.2%	4.6%	0%	2.55	.585	%85	4	كبيرة
المتوسط العام للكتابة					**2.63**	**.301**	**%87.7**	**كبيرة**	

يتضح من بيانات الجدول معلمي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي يمارسون مهارة الكتابة بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.63)، وبوزن نسبي (87.7%) وانحراف معياري قدره (.301)، تراوحت المتوسطات بين (2.27 – 2.92). ودرجة الممارسة كبيرة إلى متوسطة.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

تمثلت أعلى مؤشرات ممارسة المعلمات لمهارة الكتابة في الفقرة (1) ونصها: أكتب بصورة صحيحة وواضحة، بمتوسط حسابي قدره (2.92) وبوزن نسبي (97.3%)، وبانحراف معياري قدره (.305)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يشير إلى أن المعلمين حريصين بدرجة كبيرة على الكتابة بصورة صحيحة؛ حيث أن كتابة المعلم بصورة صحيحة وواضحة تلعب دورًا حيويًا في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية تحديداً، فعندما يرى التلاميذ معلمهم يكتب بخط واضح ومنظم، ويستخدم قواعد اللغة الصحيحة؛ فإنهم يتعلمون تلقائيًا كيفية الكتابة بشكل صحيح بطريقة المحاكاة.

الفقرة (4) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: أصحح كتابات التلاميذ الخطأ، بمتوسط حسابي قدره (2.82) وبوزن نسبي (92.7%)، وبانحراف معياري قدره (.421)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن تصحيح أخطاء التلاميذ في كتاباتهم يعد جزءًا أساسيًا من عملية التعليم والتعلم، حيث يساعد التصحيح على ترسيخ القواعد اللغوية الصحيحة، وتحسين مهارات الكتابة، وبناء الثقة بالنفس لدى التلاميذ، ويجعل التلاميذ أكثر وعيًا بالأخطاء الشائعة، وتجنب تكرارها، وبالتالي يصبحون أكثر انتباهاً لها في كتاباتهم المستقبلية.

احتلت الفقرة (2)، المرتبة الثالثة ونصها: أركز على تنمية مهارة الكتابة أثناء الدرس، بمتوسط حسابي قدره (2.76)، وبوزن نسبي (92%)، وبانحراف معياري قدره (.427)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ويشير الباحث إلى أن تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ تعد ركيزة أساسية في عملية التعليم، فهي لا تقتصر على نقل الأفكار إلى الورق، بل تتعداها لتشمل تطوير التفكير النقدي والإبداعي، وتحسين مهارات التواصل، وبناء الثقة بالنفس، حيث ينبغي للمعلم تخصيص وقت كاف للكتابة في الحصة الدراسية، وأن يشجع التلاميذ على الكتابة بانتظام.

جاءت الفقرة (6) بالمرتبة الرابعة ونصها: أدوّن على دفاتر التلاميذ لتصحيح أخطائهم، بمتوسط حسابي قدره (2.55)، وبوزن نسبي (85%)، وبانحراف معياري قدره (.585)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن هذا الأسلوب من أهم الأدوات التي يستخدمها المعلم لمتابعة تقدم طلابه ومساعدتهم على تحسين كتاباتهم، فعندما يقوم المعلم بتدوين ملاحظات واضحة وبناءة على دفاتر التلاميذ؛ فإنه يوفر لهم تغذية راجعة قيمة تساعدهم على فهم أخطائهم وتصحيحها.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

جاءت الفقرة (5) بالمرتبة الخامسة ونصها: أستخدم تطبيقات وتدريبات تساعد التلاميذ في تنمية مهارة الكتابة، بمتوسط حسابي قدره (2.48)، وبوزن نسبي (82.7%)، وبانحراف معياري قدره (600.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن استخدام التطبيقات والتدريبات المتخصصة يعدّ إضافة قيمة لعملية تعليم الكتابة، فهي توفر بيئة تفاعلية وممتعة تشجع التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أنفسهم بحرية، وتقدم هذه التطبيقات مجموعة متنوعة من الأنشطة والتمارين التي تلبي احتياجات جميع المتعلمين، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية.

جاءت الفقرة (3) بالمرتبة السادسة والأخيرة ونصها: أساعد التلاميذ في التعبير عن أفكارهم كتابياً، بمتوسط حسابي قدره (2.27)، وبوزن نسبي (75.7%)، وبانحراف معياري قدره (619.)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويشير الباحث إلى أن هذه العملية تساعد على تحسين مهارات التعبير الكتابي، وبناء الجمل الصحيحة، واستخدام المفردات المناسبة، وتساعد مهارات الكتابة الجيدة على تحقيق نتائج أفضل في جميع المواد الدراسية.

المحور الخامس: مهارة الاتصال غير اللفظي

الجدول (14) التحليل الاحصائي لبعد مهارة الاتصال غير اللفظي

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة منعدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الممارسة
1.أدير نظام الصف الدراسي بكفاءة	61.5%	%35.4	3.1%	0%	2.58	.553	%86	3	كبيرة
2.أتحكم في انفعالاتي الشخصية	57.7%	40%	2.3%	0%	2.55	.543	%85	6	كبيرة
3.أدير وقت التعلم بكفاءة	60.8%	36.2%	3.1%	0%	2.58	.554	%86	4	كبيرة
4.أستخدم الإشارات "إيماءات الرأس، حركة العينين واليدين، الابتسامة،	63.8%	30%	6.2%	0%	2.58	.608	%86	5	كبيرة

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

وتعبير الجسم...إلخ" بالموافقة أو العكس.									
5.أتحرك بصورة مخططة ومقصودة من مكان إلى آخر أثناء الشرح	66.9%	30%	3.1%	0%	2.64	.542	%88	2	كبيرة
6.أعزز السلوك الجيد لدى التلاميذ بالإشارة، أو بالتصفيق ونحو ذلك	78.5%	20.8%	0.8%	0%	2.78	.436	92.7 %	1	كبيرة
المتوسط العام مهارة الاتصال غير اللفظي					**2.62**	**.330**	**87.3 %**	**كبيرة**	

يتضح من بيانات الجدول معلمي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي يمارسون مهارة الاتصال غير اللفظي بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (.622)، وبوزن نسبي (87.3%) وانحراف معياري قدره (.330)، تراوحت المتوسطات بين (2.38 – 2.78). ودرجة الممارسة كبيرة.

تمثلت أعلى مؤشرات ممارسة المعلمات لمهارة الاتصال غير اللفظي في الفقرة (6) ونصها: أعزز السلوك الجيد لدى التلاميذ بالإشارة، أو بالتصفيق ونحو ذلك، بمتوسط حسابي قدره (2.78) وبوزن نسبي (92.7%)، وبانحراف معياري قدره (436.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أنه عندما يشعر التلميذ بأن سلوكه الإيجابي موضع تقدير وتشجيع، فإنه يكون أكثر حماسًا لتكرار هذا السلوك في المستقبل، كما يشعر التلميذ بالثقة بنفسه وقدراته عندما يحصل على تقدير من معلميه وأقرانه.

الفقرة (5) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: أتحرك بصورة مخططة ومقصودة من مكان إلى آخر أثناء الشرح، بمتوسط حسابي قدره (2.64) وبوزن نسبي (88%)، وبانحراف معياري قدره (542.)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن الحركة تسهم في جذب انتباه التلاميذ والحفاظ عليه طوال الحصة الدراسية، كما تسهم في خلق جو من الحماس والتفاعل داخل الفصل الدراسي.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

احتلت الفقرة (1)، المرتبة الثالثة ونصها: أدير نظام الصف الدراسي بكفاءة، بمتوسط حسابي قدره (2.58)، وبوزن نسبي (86%)، وبانحراف معياري قدره (.553)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ويشير الباحث إلى أنه عندما يتم إدارة الصف بشكل جيد، فإن ذلك يوفر بيئة مناسبة للتعلم، ويقلل من المشاكل السلوكية، ويعزز التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ، وعندما يكون الفصل منظمًا، يسهل على التلاميذ التركيز على المهام التعليمية.

احتلت الفقرة (3)، المرتبة الرابعة ونصها: أدير وقت التعلم بكفاءة، بمتوسط حسابي قدره (2.58)، وبوزن نسبي (86%)، وبانحراف معياري قدره (.554)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ويشير الباحث إلى أنه عندما يتم إدارة الوقت بشكل فعال، فإن ذلك يضمن تغطية المنهج المقرر، وتقديم أنشطة متنوعة، والحفاظ على تركيز وانتباه التلاميذ.

احتلت الفقرة (4)، المرتبة الخامسة ونصها: أستخدم الإشارات "إيماءات الرأس، حركة العينين واليدين، الابتسامة، وتعبير الجسم...إلخ" بالموافقة أو العكس، بمتوسط حسابي قدره (2.58)، وبوزن نسبي (86%)، وبانحراف معياري قدره (.608)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ويشير الباحث إلى أن استخدام الإشارات غير اللفظية مثل إيماءات الرأس وحركة العينين واليدين والابتسامة وتعبيرات الوجه يعد أداة تعليمية قوية وفعالة؛ فهي تكمل الكلام اللفظي وتساعد على إيصال المعاني بوضوح وفاعلية، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وممتعة للتلاميذ، حيث تساعد الإشارات غير اللفظية على توضيح المفاهيم المعقدة وجعلها أكثر سهولة في الفهم.

جاءت الفقرة (2) بالمرتبة السادسة والأخيرة ونصها: أتحكم في انفعالاتي الشخصية، بمتوسط حسابي قدره (2.55)، وبوزن نسبي (85%)، وبانحراف معياري قدره (.543)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويشير الباحث إلى أن قدرة المعلم على التحكم في انفعالاته الشخصية هي من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها؛ فهي تؤثر بشكل مباشر على جو الفصل الدراسي، وتؤثر على قدرة التلاميذ على التعلم والاستيعاب، فعندما يكون المعلم هادئًا ومتزنًا، فإنه يخلق جوًا من الهدوء والاحترام في الفصل، مما يساعد التلاميذ على التركيز على التعلم، كذلك عندما يكون المعلم هادئًا، يمكنه التعامل مع المشكلات التي تنشأ في الفصل بطريقة أكثر فعالية.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

وفي المجمل، وبناء على ما سبق، نجد أن نتائج البحث الحالي اتفقت مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من سمارة والعساف (2013)، ودراسة أبو دلي (2018)، من حيث استخدام مهارات الاتصال الصفي بدرجة كبيرة.

النتائج:

من خلال عرض البيانات وتفسيرها توصل البحث إلى مجموعة من النتائج على النحو الآتي:

1. معلمو اللغة العربية في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة يمارسون مهارات الاتصال الصفي مجتمعة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (86.7%).
2. جاءت أعلى ممارسة من المعلمين لمهارة التحدث، بدرجة كبيرة بوزن نسبي (88.7%).
3. جاءت في المرتبة الثانية مهارة الكتابة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (87.7%).
4. جاءت في المرتبة الثالثة مهارة الاتصال غير اللفظي بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (87.3%).
5. جاءت في المرتبة الرابعة مهارة القراءة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (87%).
6. جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة مهارة الاستماع بدرجة كبيرة بوزن نسبي (82%).

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بالآتي:

1. تنظيم دورات تدريبية دورية لمعلمي اللغة العربية، تركز على تنمية مهارات الاتصال الصفي الفعّال، مع التركيز على الجوانب اللفظية وغير اللفظية.
2. تضمين مهارات الاتصال الصفي كمكون أساسي في برامج تأهيل المعلمين بكليات التربية، مع تطبيقات عملية تعكس المواقف الصفية الحقيقية.
3. اعتماد أدوات تقييم أداء المعلمين التي تشمل جوانب الاتصال التربوي، سواء في الزيارات الإشرافية أو التقييم الذاتي، لتعزيز الوعي بهذه المهارة.

المقترحات:

يقترح الباحث بناء على نتائج البحث ما يلي:

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

1. إجراء دراسات مماثلة في مدن ليبية أخرى للمقارنة بين مستويات ممارسة مهارات الاتصال الصفي؛ مما يسهم في تطوير سياسات تعليمية وطنية.
2. إعداد دليل عملي يضم أساليب وتقنيات الاتصال الصفي الفعّال، يمكن توزيعه على معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية.
3. اقتراح إدماج الوسائط التعليمية الرقمية وتطبيقات التعلم التفاعلي كوسيلة لتعزيز قنوات الاتصال بين المعلم والتلاميذ.

قائمة المراجع

إبراهيم، إياد عبد المجيد. (2015). *المهارات الأساسية في اللغة العربية*. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

إبراهيم، خليل خضر. (2013). *مهارات الاتصال*. القدس: دار الجندي للنشر والتوزيع.

أبو النصر، مدحت. (2012). *مهارة الاتصال الفعال مع الآخرين*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو دلي، عادل سعد عبد الله. (2018). واقع ممارسة مهارات الاتصال الصفي لدى معلمي المدرسة الثانوية في مدينة الدمام من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*، العدد (14)، ص ص 101-195.

بركات، زياد. (2011). "المهارات السلوكية الخبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة وأثرها في مستوى ممارستهم للكفايات اللازمة للتعليم عن بعد". *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، المجلد (3)، العدد (5)، ص ص 223-229.

حسين، بدر ناصر. (2011). مفهوم الاتصال: البُعد النفسي والاجتماعي نموذجًا. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، العدد (1) المجلد (2)، ص ص 190-199.

حسين، عبد الرزاق. (2010). *مهارات الاتصال اللغوي*، الرياض: مكتبة العبيكان.

حمزة، أطياف وخليل، عمار. (2023). مهارات التواصل الصفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، العراق، 29 (120)، ص ص 67-96.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

الديسي، ربى محمود. (2019). *برنامج تعليمي محوسب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة*. عمّان: دار يافا للنشر والتوزيع.

رحلاوي، عالية. (2019). *تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

سمارة، علي والعساف، جمال. (2013). درجة توافر مهارات الاتصال الفعّال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (27)، العدد (9)، ص ص 1955–1982.

الطيب، عبد النبي عبد الله. (2016). *مهارات الاتصال الفعال*. عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2009). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها. الأردن: دار عالم الكتب الحديث.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). *مهارات التحدث العملية والأداء*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الخفاجي، عدنان. (2016). *مشكلات تعليم القراءة والكتابة*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الدايم، جابر حمدي. (2021). تنمية مهارات التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء البنائية الاجتماعية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، المجلد (3)، العدد (1)، ص ص 249–274.

عبد الفتاح، أماني. (2018). *مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية*. مصر: مكتبة الآنجلو المصرية.

عبود، حارث (2009). *الاتصال التربوي*، بغداد: دار وائل للنشر.

عطية، أيوب جرجيس. (2012). *اللغة العربية تثقيفًا ومهارات: كتاب يُساعد على إتقان اللغة العربية نطقًا وكتابة*. الرياض: دار الكتب العلمية.

العلاق، بشير عادل. (2014). الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

Published Online

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة / المجلد (13) / العدد (1)

ISSN: 2710-4141 Online:

تاريخ التقديم : 2025.11.25 تاريخ القبول: 2025.12.26 تاريخ النشر: 2026.01.14

القميزي، حمد. (2012). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. الرياض: دار الشقري للنشر.

المحمد، أحمد. (2022). واقع استخدام مهارات الاتصال الصفي الفعال لدى مدرسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي العام "من وجهة نظرهم". الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (8)، العدد (3)، ص ص 94-113.

محمدي، فوزية. (2011). فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هوارية، الحاج علي. (2020). صعوبة تعلم الكتابة: أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها. *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، المجلد (9)، العدد (3)، ص ص 469-480.

هذا العمل مرخص بموجب CC BY-4.0